

تاج العروس من جواهر القاموس

هَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ ... كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنْ الْأَيَّامِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
دَرَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ : .
أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوْ سُوَيْقَةٍ ... بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةُ مَالِيَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُوَيْقَةُ : هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ بِحِمَى ضَرْيَّةَ بِيْطُونِ
الرَّيَّانِ وَإِيَّاهَا عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ : .
لَأُدْمانَةَ مَا بَيْنَ وَحْشِ سُوَيْقَةٍ ... وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَّكِيتِ : سُوَيْقَةُ : جَبَلٌ بَيْنَ يَنْدُجٍ وَالْمَدِينَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كُثَيْبِ بْنِ
لَعْمَرٍ لِقَدْ رُئِيتُمْ غَدَاةَ سُوَيْقَةٍ ... بَدَيْتُكُمْ يَا عَزَّ حَقٌّ جَزُوعَ قَالَ
وَسُوَيْقَةُ أَيُّضًا : عَ بِالْسَّيَالَةِ قَرِيبٌ مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ : .
عَفَّتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ ... سُوَيْقَةُ مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَتَطْلِمُهَا
وَالسُّوَيْقَةُ : عَ بِيْطُونِ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى مِمَّا يَلِي بَابَ النَّدْوَةِ
مَائِلًا إِلَى الْمَرْوَةِ .
وَالسُّوَيْقَةُ : عَ بَنُو أَحْمَدَ الْمَدِينَةِ الْمُذَوَّرَةِ يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ □ عَنْهُ .
قُلْتُ : وَأَوَّلُ مَنْ زَلَّاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ □ بْنِ مُوسَى الْجَوْنِ بْنِ عَبْدِ □
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ رَجُلَيْنِ أَبِي دَنْطَلَةَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي
دَاوُدَ مُحَمَّدٍ وَيُقَالُ لَهُمْ : السُّوَيْقِيُّونَ فِيهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَمَدَدٌ إِلَى الْآنِ
وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي الْمُشَجَّرَاتِ .
وَالسُّوَيْقَةُ : عَ بِمَرْوَةٍ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ أَبُو
عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ السُّوَيْقِيُّ سَمِعَ
الإمامَ أَبَا دَاوُدَ صَاحِبَ السَّنَنِ .
وَالسُّوَيْقَةُ : عَ بِوَاسِطَةِ مِذَّةٍ : أَبُو مَذْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ
عَفِيْفِ الْوَاعِظِ الْأَدِيبِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ سَقَطٌ فَاحِشٌ صَوَابُهُ مِنْهُ أَبُو
عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ابْنِ مُوسَى الْقَرَّامِ السُّوَيْقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي مَذْصُورٍ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَفِيْفِ الْبُوشَنجِيِّ كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبَصُّيرِ فَتَأْمَلْ .

والسَوَيْقَةُ " : د بالمَغْرِبِ من بِجَايَةِ بالقَرِبِ من قَلَاعَةِ بني حَمَّادٍ .
والسَوَيْقَةُ : تِسْعَةُ مَوَاضِعَ بِيغْدَادَ مِنْهَا سَوَيْقَةُ أَبِي الْوَرْدِ .
والسَوَقَةُ بالضم خلافُ الْمَلِكِ وهم الرِّعَايَةُ التي تَسُوسُهَا الْمُلُوكُ سُمُوا سَوَقَةً
لأنَّ الْمُلُوكَ يَسُوقُونَهم فَيَنْسَاقُونَ لَهُمْ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ قاله الْأَزْهَرِيُّ والصَّاعَنِيُّ زَادُ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وكثير من النَّاسِ يَطْنُ
أَنْ السَّوَقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ :
وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سَوَقَةً مِثْلَ مَالِكٍ ... وَلَا مَلِكًا تُجْبَى إِلَيْهِ مَرَارَ بِهِ وَقَالَتْ
بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ . قُلْتُ : واسمها حَرَقَةُ :
بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأُمَرُ أَمَرْنَا ... إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوَقَةُ نَتَنَصَّفُ أَي
نَخْذُمُ النَّاسَ قال الصَّاعَنِيُّ : وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ .
أَوْ قَدْ يُجْمَعُ سَوَقًا كَصُرَدَ وَمِنْهُ قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلايْمٍ :
يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَيْنِ قَدَمًا حَسَنًا ... نَالَا الْمُلُوكَ وَبَذَا هَذِهِ السَّوَقَا كَمَا فِي
الصَّحاحِ .

وقالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّوَقَةُ : مِنَ الطَّيْرِ ثَوْبٌ : مَا كَانَ فِي أَسْفَلِ الذُّكَّاعَةِ
حُلُوءٌ طَيِّبٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ كَأَيْرِ الْحِمَارِ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبَ مِنْ
سُوقَتِهِ وَلَا أَحْلَى وَرُبَّمَا طَالَ وَرُبَّمَا قَصُرَ